

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبدًا □ بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن السري بن يحيى عن عمر بن عبد العزيز قال أصلحوا
آخرتكم تصلح لكم دنياكم وأصلحوا سرائركم تصلح لكم علانيتكم و□ إن عبدًا أو قال رجلا ليس
بينه وبين آدم إلا أب له قد مات لمغرق له في الموت .
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن متوكل ثنا أبو الحسن المدائني قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عمر بن عبيد □ بن عبد□ بن عتبة يعزيه على ابنه أما بعد فانا قوم من أهل
الآخرة أسكننا الدنيا أموات أبناء أموات والعجب لميت يكتب الى ميت يعزيه عن ميت والسلام
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أبو الجراح حدثني
محمد الكوفي قال شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب فحمد □ وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن
□ تعالى خلق خلقه ثم أرقدهم ثم يبعثهم من رقدتهم فاما الى جنة واما الى نار و□ ان
كنا مصدقين بهذا إنا لحمقى وإن كنا مكذبين بهذا إنا لهلكى ثم نزل .
حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا اسحاق بن اسماعيل ثنا يحيى
بن أبي بكر ثنا عبد□ بن المفضل التميمي قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز أن سعد
المنبر فحمد □ وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان ما في أيديكم أسلاب الهالكين وسيتركها
الباقون كما تركها الماضون ألا ترون أنكم في كل يوم وليلة تشيعون غاديا أو رائحا الى
□ تعالى وتضعونه في صدع من الأرض ثم في بطن الصدع غير ممهد ولا موسد قد خلع الأسلاب وفارق
الأحباب وأسكن التراب وواجه الحساب فقير الى ما قدم أمامه غني عما ترك بعده أما و□ إنني
لأقول لكم هذا وما أعرف من أحد من الناس مثل ما أعرف من نفسي قال ثم قال بطرف ثوبه على
عينه فبكى ثم نزل فما خرج حتى أخرج الى حفرته .
حدثنا عبد□ بن محمد ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا شعيب بن صفوان
عن عيسى أن عمر بن عبد العزيز كتب الى رجل أما بعد فاني أوصيك